إسهامات متعددي الإعاقة من ذوي القدرات الخاصة في بناء الحضارة الإسلامية من الهجرة النبوية حتي نهاية الدولة العباسية (١-٦٥٦هـ)

الباحث: عمر مصطفي محفوظ صالح

الملخص:

إن ذوي القدرات الخاصة ، أو ذوي الاحتياجات الخاصة: هم أشخاص يعانون من قصور في العقل أو الجسم أو النفس، أو في حاسة من الحواس ولا يستطيعون ممارسة بعض أعمالهم بشكل فعّال ، وعلى مر العصور وجدنا منهم من لم يرضي بالكسل والخمول وإنما قام وبهمة عالية ، ليؤدي دوره في المجتمع ، حتي فاق الكثير منهم الأصحاء ، فقدموا خدمات جليلة لمجتمعاتهم وللعالم أجمع في مجالات كثيرة وكانت مساهمة منهم في بناء الحضارة الإسلامية ، وأثبتوا أن الإعاقة الحقيقية ليست في الجسد أو الحواس وإنما في العقل والإرادة والفكر، ومن هذه الفئات اخترت فئة متعددي الإعاقة ، لأقدم بعض إسهاماتهم في بناء الحضارة الإسلامية ، لتكون نبراساً لغيرهم من ذوي القدرات الخاصة ، ومن الأصحاء، وذكرت أن من ذوي القدرات الخاصة قادة وعلماء ومفكرين ومصلحين وأدباء ، وقد أحصيت نماذج علي سبيل المثال لا الحصر من هؤلاء ، في العلوم الشرعية بفروعها المختلفة في القرآن وعلومه ، وكذلك في الحديث وعلومه ، والفقه وأصوله ، ثم ذكرت نماذج لعلماء في اللغة والشعر ، وأيضا في الإدارة والقيادة ، ونوعت في ذكر النماذج، والله أسأل التوفيق والسداد.

Summary in Arabic

Those with special abilities, or people with special needs: are people who suffer from deficiencies in the mind, body, or soul, or in a sense of the senses, and are unable to practice some of their work effectively, and throughout the ages, we found some of them who were not satisfied with laziness and lethargy, but rather they rose up with great energy, To play his role in society, so that many of them surpassed the healthy ones, so they provided great services to

their communities and the whole world in many fields, and they contributed to building Islamic civilization, and they proved that the real disability is not in the body or the senses, but rather in the mind, will and thought, and from these categories I chose the category of people with multiple disabilities To present some of their contributions to the building of Islamic civilization, to be a beacon to others with special abilities, and those who are healthy

I mentioned that among those with special abilities are leaders, scholars, thinkers, reformers, and writers, and I enumerated examples, but not limited to them, in the Sharia sciences in its various branches in the Qur'an and its sciences, as well as in Hadith and its sciences, and jurisprudence and its principles. Then I mentioned examples of scholars in language and poetry, and also in Management and leadership, and I mentioned various examples, and I ask God for success and payment.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي سيد الأولين والآخرين ، سيدنا محمد ، وعلي آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليماً كثيراً ، أما بعد: إن من ذوي القدرات الخاصة ، أو ذوي الاحتياجات الخاصة متعددي الإعاقة وعلى مر العصور وجدنا منهم من لم يرضي بالكسل والخمول وإنما قام وبهمة عالية ، ليؤدي دوره في المجتمع ، حتي فاق الكثير منهم الأصحاء ، فقدموا خدمات جليلة لمجتمعاتهم وللعالم أجمع في مجالات كثيرة وكانت مساهمة منهم في بناء الحضارة ، وقد كانت هذه الإسهامات في كثير من المجالات ، أسهموا بها في بناء الحضارة الإسلامية ، ذكرت في بحثي هذا نماذج من إسهاماتهم في علوم الشريعة ، وعلوم اللغة ، والإدارة والقيادة .

أولاً : أهمية الموضوع وسبب اختياره

١- إظهار جانب من حياة ذوي القدرات الخاصة في عدم ركونهم إلي الكسل والخمول ، بل تحدوا الصعاب وسبقوا الأصحاء .

٢- المساهمة في إظهار جانب مشرق في حياة ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة .

٣- محاولة ومساهمة في الرد علي من ينظرون لذوي القدرات الخاصة نظرة خاطئة أو قاصرة .

ثانياً : الدراسات السابقة

لم أجد في حدود بحثي بحثاً مستقلا عن اسهامات العرجان من ذوي القدرات الخاصة في بناء الحضارة ، ولكني وجدت أبحاثا عديدة تتعلق بجوانب أخري منها علي سبيل المثال لا الحصر :

١-رعاية الشريعة للمعاقين جسديا (أحكام العبادات نموذجا) أ. د/أحمد بن محمد عزب ، مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، العدد٦٤ .

٢-حقوق المعاق في الشريعة الإسلامية ، مروان القدومي ، مجلة النجاح للأبحاث ،(العلوم الإنسانية) ، المجلد ١٨-٢٠٠٤.

ثالثاً: اجراءات البحث

١- عند الاستشهاد بالآيات أضعها بين قوسين وأعلق عليها من أقوال المفسرين عند الحاجة لذلك كما أعزوها إلى سورها وأذكر رقم الآية فى تلك السورة .

٢- قمت بتخريج الأحاديث من مظانها قدر الاستطاعة.

٣- عند ذكر الحديث مرة أخرى أكتفى بعبارة سبق تخريجه وأذكر رقم الصفحة التي سبق تخرجه فيها .

٤- قمت بوضع فهارس للمصادر والمراجع والموضوعات وذلك لسهولة الرجوع إلى المعلومة بسهولة ويسر .

رابعاً : منهج البحث

١- المنهج الاستقرائي وهو المنهج الذي ينتقل فيه الباحث من الجزء إلي الكل أو من الخاص إلي العام فهو يسير متدرجا إلي التعميم حتي يصل إلي حكم عام أو قضايا كلية ، وهو يقوم في كل خطواته علي الملاحظة والتجربة واستقراء الجزئيات الواقعية والمقايسة بينها حتي يصل إلي القوانين العامة) .

٢- المنهج الاستنباطي وهو :(استخلاص نتائج من شيء نعرفه معرفة يقينية ، أو من مباديء ثابته مسلم بها يستخلص منها قضايا يقينية أخري دون الالتجاء إلي التجربة) .

خطة البحث

قسمت بحثي إلي مقدمة البحث ، ثم مادة البحث ، وأخيراً خاتمة البحث .

المقدمة والتي نحن بصددها الآن ، وتتضمن بياناً لموضوع البحث ، وأهميته ، وأسباب اختياره ، والدراسات السابقة ،واجراءات البحث ، ومنهج البحث ، وخطة البحث ، والخاتمة وفيها : أهم النتائج والتوصيات ، و مراجع البحث ومصادره .

أولاً : إسهاماتهم في العلوم الشرعية

عبيدة السلماني

اسمه :

عبيدة السلماني (كوفي) تابعي، ثقة، جاهلي أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أصحاب علي، وعبد الله، وكان أعور(١).

عبيدة السّلمانى كان أصمّ، أعور(٢)،(٣).

وعبيدة بفتح العين وكسر الباء، والسلمانى بإسكان اللام. ، هو أبو مسلم، ويقال: أبو عمرو عبيدة بن قيس، وقيل: عبيدة بن عمرو، وقيل: عبيدة بن قيس بن عمرو المرادى الهمدانى، بإسكان الميم وبدال مهملة، الكوفى التابعى الكبير. يقال له: السلمانى نسبة إلى بنى سلمان بطن من مراد، قاله ابن أبى داود السجستانى.

من روي عنهم ومن رووا عنه :

وسمع عمر بن الخطاب، وعليًا، وابن مسعود، وابن الزبير، وهو مشهور بصحبة على. روى عنه الشعبي، والنخعى، وأبو حصين، وابن سيرين، وآخرون. نزل الكوفة، وورد المدينة، وحضر مع على قتال الخوارج، وكان أحد أصحاب ابن مسعود الذين يقرءون ويفتون، وكان شريح إذا أشكل عليه شيء أرسلهم إلى عبيدة، وكان ابن سيرين من أروى الناس عنه.

قال ابن سيرين: أدركت الكوفة وبها أربعة يعدون للفقه، فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث، ثم علقمة الثالث، وشريح الرابع، وإن أربعة أحسنهم شريح لخيار.

قال ابن سيرين: ما رأيت أشد توقيًا من عبيدة. وقال ابن نمير: كان شريح إذا أشكل عليه الأمر كتب إلى عبيدة وانتهى إلى قوله.

مؤلفاته:

يعد عبيدة السلماني من فقهاء ومحدثين الإسلام ، في العصور الأولي ، وإن يصنف هو في ذلك فقد جاء العلماء والباحثين وفعلوا ذلك ، ومنهم من جمع آرؤه الفقهية ، ومنهم من جمع أقواله في التفسير ، مما يدل علي مكانته الفقهية والحيثية .

ومن ذلك عبيدة السلماني وآراؤه الفقهية للدكتور عروة عكرمة سعيد صبري جامعة القدس ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد ١٧٣.

وكذلك أقوال عبيدة السلماني في التفسير جمعاً ودراسة رسالة ماجستير للباحثة إيمان بنت عبد الرحمن الرومان جامعة الإمام محمد بن سعود، بدون طبعة ، أو سنة نشر.

وفاته :

توفى عبيدة سنة ثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث أو أربع(٤).

عطاء بن أبي رباح

اسمه :

عطاء بن رباح اسلم أبو محمد المكي مولى قريش أحد الأئمة الاعلام من التابعين كان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي اخيرا يُقال: هو من مُوَلدّي الجَنَد، ونشأ بمكة. وقيل: ولد في خلافة عثمان(٥).

من روي عنهم ومن رووا عنه :

يعد عطاء بن أبى رباح، أحد أشهر فقهاء الإسلام، وهو فقيه وعالم حديث ، روى عن: أسامة بن زيد، وعائشة، وأبي هريرة، وأم هانئ، وأم سلمة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وابن الزُّبير، وطائفة، وأرسل عن عثمان، وعتاب بن أسيد، وطائفة، وروى أيضًا عن: أبي الزبير، وابن أبي ملكية – وهما أصغر منه .

وروي عنه: أيوب السختياني، وحبيب بن أبي ثابت، وجعفر ين محمد، وجرير ابن حازم، وحجاج بن أرطاة، وحسين المعَلَّم، وأبو حنيفة، وابن جُرَيْج، وهمام بن يحيي، والأوزاعي، ويزيد بن إبراهيم (التُّسْتَرِيُّ) ، والليث بن سَعَد، (وخلائق) .

مكانته :

ابن عباس تسأله عن شيء، فقال: يا أهل مكة تجتمعون عليَّ وعندكم عطاء؟ ! .

وقال (أبو حازم) : ما أدركت أحدًا أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح.

وقال غيره: حج عطاء أكثر من سبعين حجة،

وقال رَبيعة (الرأي) : فاقَ عطاء أهل مَكَّة في الفتوى.

وقال إسماعيل بن أُمية: كان عطاء يُطيل الصَّمْت فإذا تَكَلَّم يُخيل إلينا أنه يُؤَيَّد. وقال أبو حنيفة: ما رأيتُ فيمن لقيت أفْضَلَ من عطاء بن أبي رباح.

وقال محمد بن عبد الله الديباج: ما رأيتُ مفتيًا خيرًا من عطاء بن أبي رباح، إنما كان مجلسهُ ذِكر الله لا يفتُر وهم يخوضون، فإذا تكلَّم أو سُئِل أحسنَ الجواب. وقال أيوب بن سُوَيْد عن الأوزاعي قال: مات عطاء بن أبي رباح يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس، وما كان يَشْهَد مجلسه إلَّا سبعة أو ثمانية.

وقال سَلَمَة بن كُهَيْل: ما رأيتُ من يريد بهذا العلم وجه الله غير عطاء، وطاوس، ومجاهد. وقال ابن (جُرَيْج) : كان المسجدُ فراشَ عطاء عشرين سنة.

وقال إسماعيل بن عَياش: قلتُ لعبد الله بن عثمان بن (خُثيم) : من أين كان معاش عطاء؟ قال: صلة الإخوان ونَيْل السُلطان(٦).

لذلك اتفق أهل العلم كلهم على أن عطاء بن أبي رباح رحمه الله تعالى كان تقياً ثقة كثير العلم فقيهاً محدثاً عالماً بالسنة أفقه أهل زمانه بأحكام الحج، من أهل الفصاحة والبلاغة حسن البيان إذا تكلم، انتهت إليه الفتيا فى زمانه، فصار مرجع الناس وإمامهم.

من مصنفاته:

له تفسير القرآن استخدمه الطبري والثعلبي في تفسيرهما، و"غريب القرآن" وهو دراسة لشروح ابن عباس(٧).

وفاته :

توفي رحمه الله سنة أربع عشرة ومائة علي الصحيح (٨).

مسروق

اسمه :

هو مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي الهمداني الإمام، القدوة، العلم، أبو عائشة الوادعي، الهمداني، الكوفي.

سبب تسميته مسروق :

قال أبو بكر الخطيب: يقال: إنه سرق وهو صغير، ثم وجد، فسمي مسروقا .وأسلم أبوه الأجدع.

قال الكلبي: شلت يد مسروق يوم القادسية، وأصابته آمة (٩) .

مسروق بن الأجدع كان أحدب أشلّ من جراحة أصابته يوم القادسيّة وفلج أيضا (١٠).

الأجدع :

وقال عمر بن الخطاب لمسروق: ما اسمك؟ قال: مسروق بن الأجدع، فقال: سمعت النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يقول: "الأجدع شيطان"، أنت مسروق بن عبد الرحمن. قال الشعبي: فرأيته في الديوان مسروق بن عبد الرحمن(١١).

شيوخه وتلاميذه :

هو أحد رواة احاديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأفرس فرسان اليمن ، روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي ومعاذ بن جبل وخباب بن الارت، وابن مسعود، وأبي بن كعب والمغيرة بن شعبة وزيد بن ثابت، وابن عمر، وابن عمرو ومعقل بن سنان وعائشة وأمها أم رومان يقال مرسل وسبيعة الأسلمية، وأم سلمة، وعبيد بن عمير الليثي وهو من أقرانه، وجماعة.

روى عنه ابن أخيه محمد بن المنتشر بن الاجدع، وأبو وائل وأبو الضحى والشعبي، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب، وعبد الرحمن ابن مسعود، وأبو الشعثاء المحاربي، وعبد الله بن مرة الخارفي ومكحول الشامي وامرأته قمير بنت عمرو وغيرهم(١٢) .

مكانته وعبادته:

إمام في التفسير، عالم خبير بمعاني القرآن، محدث، فقيه، من أشهر رجال مدرسة التفسير بالعراق. من أهل اليمن، كان أبوه فارسها في زمانه. قدم مسروق المدينة في أيام أبي بكر الصديق، وروى عن الخلفاء الأربعة، وابن مسعود، وأبي ابن كعب، وغيرهم. ثم قدم العراق وسكن الكوفة، وشهد حروب علي بن أبي طالب. وكان شريح القاضي يستشيره في معضلات المسائل.

قال علي ابن المديني: ما أقدم على مسروق من أصحاب عبد الله بن مسعود أحدا.

وقال ابن معين: ثقة، لا يسأل عن مثله وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الستة(١٣) .

كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس، ويعلمونهم السنة: علقمة، والأسود، وعبيدة، ومسروقا، والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل.

وروى: عبد الملك بن أبجر، عن الشعبي:

كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق، وكان شريح يستشير مسروقا، وكان مسروق لا يستشير شريحا(١٤) .

وقال مالك بن مغول سمعت أبا السفر غير مرة قال ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال الشعبي ما رأيت اطلب للعلم منه.

وذكره منصور عن إبراهيم في أصحاب ابن مسعود الذين كانوا يعلمون الناس السنة وقال عبد الملك بن ابجر عن الشعبي كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح وكان شريح أعلم بالقضاء وقال شعبة، عن أبي إسحاق حج مسروق فلم ينم إلا ساجدا.

وقال أنس بن سيرين عن امرأة مسروق كان يصلي حتى تورم قدماه ، فربما جلست أبكي مما أراه يصنع بنفسه(١٥).

وفاته :

وقال أَبو نُعَيْم: مات سنة اثنتين وستين وأرخه غيره سنة ثلاث وستين وهو قول الجمهور (١٦).

الأصم المحدث

اسمه :

محمد بن يعقوب: بن يوسف بن معقل بن بشار. أبو العباس الأموي مولاهم النيسابوري الأصم. كان يكره أن يقال له الأصم. قال الحاكم إنما ظهر به الصمم بعد إنصرافه من الرملة فاستحكم فيه حتى بقي لايسمع نهيق الحمار. وكان محدث عصره بلا مدافعة. حدث في الإسلام ست وسبعين سنة، ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه. وضبط والده يعقوب الوراق لها. أذن سبعين سنة في مسجده. وكف بصره بأخرة(١٧).

شيوخه وتلاميذه:

سمع بأصبهان من هارون بن سليمان، وأسيد بن عاصم، وبمكة من أحمد بن شيبان الرملي، وبمصر من ابن عبد الحكم، والربيع، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن منقذ، وبكار بن قتيبة، وبعسقلان من أحمد بن الفضل الصائغ، وببيروت من العباس بن الوليد، وبدمشق من ابن ملاس، ويزيد بن عبد الصمد، وبحمص من أبي عتبة الحجازي،

ومحمد بن عوف الطائي، وبطرسوس من أبي أمية، وبالرقة من محمد بن علي بن ميمون، وبالكوفة من الحسن بن علي بن عفان، وسعيد بن محمد الحجواني؛ صاحب ابن عيينة،

وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وببغداد من زكريا بن يحيى المروزي، وأبي جعفر بن المنادي، والدوري، والصاغاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو بكر الصبغي، ويحيى العنبري، وأبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وابن منده، والحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، وإسحاق بن محمد السوسي، وعلي بن محمد بن محمد الطرازي، وخلق(١٨).

مكانته العلمية:

وكان ابو العباس محدث عصره بلا مدافعة فإنه حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف قط في صدقه وصحة سماعه وضبط أبيه يعقوب الوراق لها، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد وأولادهم كالحسن ابن الحسين بن منصور سمع منه كتاب الرسالة فسمع منه ابنه ابو الحسن ابن الحسن في ذلك الكتاب ثم سمعه ابو نصر بن ابى الحسن في ذلك الكتاب ثم سمع منه عمر بن ابى نصر في ذلك الكتاب ومثل هذا كثير كفاه شرفا ان يحدث طول تلك السنن فلا يجد أحد من الناس فيه مغمزا بحجة. قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ: ما رأينا الرحالة في بلد من بلاد الإسلام أكثر منها اليه يعنى ابا العباس الأصم(١٩).

انقطعت الرحلة إليه ، ورجع أمره إلى أن كان يناول قلما فإذا أخذه بيده علم أنهم يطلبون الرواية، فيقول: حدثنا الربيع بن سليمان، ويسرد أحاديث يحفظها: وهي أربعة عشر حديثا، وسبع حكايات. وصار بأسوء حال(٢٠).

أخلاقه:

وكان مع ذلك يرجع الى حسن المذهب والتدين، يصلى خمس صلوات في الجماعة، وبلغني انه اذن سبعين سنة في مسجده، وكان حسن الخلق سخى النفس لا يبخل بكل ما يقدر عليه، وربما كان في قديم الأيام يحتاج الى الشيء لمعاشه فيورق ويأكل من كسب يده، وهذا الّذي يعاب به انه كان يأخذ على التحديث انما يعيبه به من كان لا يعرفه فإنه كان يكره ذلك أشد الكراهة ولا يناقش أحدا فيه انما كان وراقه وابنه ابو سعيد يطلبان الناس بذلك وقد كان يعلم به فيكرهه ثم لا يقدر على مخالفتهم(٢١).

وفاته:

وتوفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة. قال الحاكم: سمعت أبا العباس يقول: رأيت أبي في المنام. فقال لي: عليك بكتاب البويطي، فليس في كتب الشافعية مثله(٢٢).

ثانياً: إسهاماتهم في اللغة

أبو الأسود الدؤلي

أبو الأسود الدؤلي مؤسس علم النحو، ولد في الجاهلية، وأسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، صحب الإمام علي بن أبي طالب وشهد معه وقعة صفين ، وأبو الأسود الدؤلي شخصية مرموقة ومشهورة من وجوه عديدة، فهو فقيه وشاعر وأمير ونحوي، وكان من أكمل الرجال رأيًا وأسدهم عقلًا، وكان معدودًا من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان، وهو أول من وضع علم النحو، وأول من نقط المصحف في أكثر الأقوال، كما أن له من الشعر أقوال جيدة.

اسمه ومولده :

أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو ويقال: الديلي. العلامة، الفاضل، قاضي البصرة. واسمه: ظالم بن عمرو على الأشهر .

ولد: في أيام النبوة ، وكان أبو الأسود الدؤلى أعرج مفلوجا أبخر(٢٣).

شيوخه وتلاميذه :

وحدث عن: عمر، وعلي، وأبي بن كعب، وأبي ذر، وعبد الله بن مسعود، والزبير بن العوام، وطائفة.

وقال أبو عمرو الداني: قرأ القرآن على عثمان، وعلي.

قرأ عليه: ولده؛ أبو حرب، ونصر بن عاصم الليثي، وحمران بن أعين، ويحيى بن يعمر.

قلت: الصحيح أن حمران هذا إنما قرأ على أبي حرب بن أبي الأسود، نعم.

وحدث عنه: ابنه، ويحيى بن يعمر، وابن بريدة، وعمر مولى غفرة، وآخرون.

أول من وضع علم النحو:

وكان من كبار التابعين من أصحاب علي، وهو أول من وضع النحو: "بصري"، تابعي، ثقة(٢٤).

قال أحمد العجلي: ثقة، كان أول من تكلم في النحو(٢٥) .

أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي جاء إلي زياد بالبصرة فقال إني أرى العرب قد خالطت الأعاجم فتغيرت ألسنتهم أفتأذن لي أن أضع للعرب كلاما يعربون ويقيمون به كلامهم

فقال لا قال فجاء رجل إلى زياد فقال أصلح الله الأمير توفي أبانا وترك بنون . فقال : ادع لي أبا الأسود فقال ضع للناس الذي نهيتك أن تضع لهم(٢٦) .

ويقال إن السبب في ذلك أنه مر بأبي الأسود سعد وكان رجلاً فارسياً من أهل بوزنجان كان قدم البصرة مع جماعة من أهله فدنوا من قدامة بن مظعون الجمحي فادعوا أنهم أسلموا على يديه وأنهم بذاك من مواليه فمر سعد هذا بأبي الأسود وهو يقود فرسه قال: ما لك يا سعد لا تركب؟ قال: إن فرسي ضالع، فضحك به بعض من حضره، قال أبو الأسود: هؤلاء الموالي قد رغبوا في الإسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا إخوة فلو علمناهم الكلام، فوضع باب الفاعل والمفعول لم يزد عليه.

وكان أبو الأسود الدؤلي من أفصح الناس، قال قتادة بن دعامة السدوسي قال أبو الأسود الديلي: إني لأجد لِلّحن غَمزاً كغمز اللحم(٢٧).

ورُوي أن الذي أوجب عليه الوضعَ في النحو ابنته قعدت معه في يوم قائظٍ شديد الحرِّ، فأرادت التعجب من شدة الحر فقالت: (ما أشدُّ الحرِّ)! فقال أبوها: القيظ، وهو ما نحن فيه يا بنية. جوابًا عن كلامها لأنه استفهام. فتحيَّرت وظهر لها خطؤها، فعلم أبو الأسود أنها أرادت التعجب، فقال لها: قولي يا بنية: ما أشدَّ الحرَّ! فعمل باب التعجب، وباب الفاعل، والمفعول به وغيرها من الأبواب(٢٨) .

تسمية علم النحو :

وهو أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي رضي الله عنه فلما عرضها على علي قال ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فمن ثم سمي النحو نحوا(٢٩) .

ومن إسهاماته أيضا :

وكان شاعرا متشيعا ، وكان ثقة في حديثه. إن شاء الله ،ولما خرج عبد الله بن عباس من البصرة استخلف عليها أبا الأسود الدؤلي فأقره علي بن أبي طالب(٣٠).

نقط المصحف :

وقيل هو أول من نقط المصاحف(٣١).

ونقط الشكل أو الضبط أو الإعراب أكثر الروايات وأثبتها علي أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي قام بهذا النوع من النقط عندما رأي انتشار اللحن علي ألسنة الكثيرين ، وقد كان من أبشعها وأشدها اللحن في كتاب الله تعالي . فخيف عليه ، وبدأ النابهون والمهتمون أو المسئولون يفكرون في وسيلة لحفظ كتاب الله تعالي من شيوع تللك الظاهرة .

روي أن أبا الأسود سمع رجلا يقرأ قوله تعالي : (وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) التوبة :٣، بجر اللام من رسوله ، فاستعظم الأمر واختار رجلا كاتبا من عبد القيس وأمره أن يأخذ المصحف وصبغا يخالف لون حروفه ، وقال له إذا رأيتني فتحت شفتي فانقط نقطة فوق الحرف ، وإذا رأيتني ضممتها فاجعل النقطة أمام الحرف ، وإذا كسرت فاجعل النقطة أسفله ، فإذا أتبعت ذلك بغنة فانقط نقطتين ، فبدأ بأول المصحف حتي آتي علي آخره(٣٢).

وفاته :

توفي سنة تسع وستين في طاعون الجارف بالبصرة(٣٣) .

علي بن جبلة

اسمه ونسبه ومولده:

هو علي بن جبلة: بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعكوك بعين مهملة وكافين وبينهما واو مشددة. أبو الحسن الخراساني. أحد فحول الشعراء. كان أسود ابرص، وولد أعمى. والعكوك السمين القصير. وهو من الموالي. ولد ببغداد سنة ستين ومائة(٣٤).

مكانته العلمية:

وكان دقيق الفطنة، سهل الكلام، وكان مداحا مجيدا، وصافا محسنا، مدح المأمون، وحميد بن عبد الحميد الطوسي، وأبا دلف العجلي، والحسن بن سهل، وسارت له أمثال، وندرت من شعره نوادر، روى عنه الجاحظ، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وقال الجاحظ: كان أحسن خلق الله إنشادا، ما رأيت مثله بدويا، ولا حضريا.

أخبرني علي بن أيوب الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني علي بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال من مختار شعر علي بن جبلة، قوله

لو أن لي صبرها أو عندها جزعي ... لكنت أعلم ما آتي وما أدع

لا أحمل اللوم فيها والغرام بها ... ما حمَّل الله نفسا فوق ما تسع

قَالَ: وفيها يَقُولُ:

إذا دعا باسمها داع فأسمعني ... كادت له شعبة من مهجتي تقع(٣٥).

وفاته:

وتوفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين(٣٦).

يوسف بن سليمان

اسمه ونسبه ومولده:

يوسف بن سليمان عيسى أبو الحجاج الأندلسي الشنتمري بالشين المعجمة والنون وبعدها تاء ثالثة الحروف وميم بعدها راء، الأعلم النحوي. كان واسع الحفظ جيد الضبط، كثير العناية بهذا الشأن، فكانت الرحلة إليه في وقته. أخذ عن أبي القاسم إبراهيم الإقليلي، وأبي سهل الحراني، ومسلم بن أحمد الأديب. وأخذ عنه أبو علي الغساني، وطائفة كبيرة. وكف بصره في آخر عمره. وكان مشقوق الشفة العليا شقاً كبيراً. وكانت ولادته سنة عشر وأربعمائة(٣٧).

من مؤلفاته:

كان عالما باللّغة والعربية، ومعانى الأشعار، حافظا بجميعها، كثير العناية بها، حسن الضبط لها، مشهورا بمعرفتها وإتقانها.

وصنف شرح الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي. وشرح أبيات الجمل. في كتاب مفرد

وشرح الحماسة شرحا مطولا ورتبها على حروف المعجم(٣٨).

وساعد شيخه الإفليلي على شرح ديوان أبي الطيب(٣٩).

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى بإشبيلية سنة ست وسبعين وأربعمائة(٤٠).

ثالثاً : إسهاماتهم في القيادة والإدارة

أبان بن عثمان

اسمه :

هو أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القريشى الأموى المدنى التابعى الكبير، يلتقى مع رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – في عبد مناف، وأمه أم عمرو بنت جندب الدوسية(٤١).

كان أصم، شديد الصمم، وكان أبرص، يخضب مواضع البرص من يده، ولا يخضبه في وجهه، وكان مفلوجا ويقال في المدينة : (أصابك الله بفالج أبان) وذلك لشدّته وكان أحول(٤٢).

من روي عنهم ومن ورووا عنه :

روى، عَن أَبيهِ وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد.

وعَنه: ابنه عبد الرحمن، وعُمَر بن عبد العزيز، وأبو الزناد، والزُّهْرِيّ ونبيه بن وهب وغيرهم.

قال عَمْرو بن شعيب ما رأيت أعلم بحديث، ولاَ فقه منه وعده يحي القطان في فقهاء المدينة.

وقَال العِجْليُّ: ثقة من كبار التابعين. وقال ابنُ سَعد مدني تابعي ثقة وله أحاديث(٤٣).

ولايته :

وكانت ولايته على المدينة سبع سنين وأشهر لعبد الملك وهو أحد سبعة من فصحاء الإسلام، سعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن عمير الليثي، وأبوالأسود الدؤلي، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، والحسن البصري، وقبيصة بن جابر الأسدي(٤٤).

وفاته :

توفى بالمدينة سنة خمس ومائة(٤٥).

الأحنف بن قيس

اسمه :

هو أبو بحر، الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة التميمي ، واسمه الضحاك وقيل : صخر .

كان من سادات التابعين وأكابرهم ، وسيدا مطاعا في قومه ، وسيد أهل البصرة ، وكان موضع ثقة الناس جميعا بمختلف طبقاتهم وأهوائهم وميولهم ، وكان أحد الحكماء الدهاة العقلاء ، ذا دين وفصاحة ، وكان صيد قومه موصوفا بالعقل والدهاء والعلم والحلم يضرب بحلمه المثل(٤٦).

الأحنف بن قيس كان أعور. ويقال: ذهبت عينه بسمرقند ، ويقال: بل ذهبت بالجدري. وكان أحنف الرّجل يطأ على وحشيها ، متراكب الأسنان، صعل الرأس، مائل الذقن، خفيف العارضين(٤٧).

ذكره في الصحابة :

أدرك سيدنا سيد المخلوقين – صلى الله عليه وسلم –، ولم يره، ودعا له إذ أرسَل مُصَدِقا إلى قومه يَدْعُوْهم إلى الإسلام فقال الأحنف: إنك لتدعو إلى خَير وتأمرُ به، فلما بلغَه – صلى الله عليه وسلم – ذلك قال: "اللهم اغفر للأحنف" فكان الأحنف يقول: ما شيء من

عملي أرجا عندي من ذلك . فلذلك ساغ لأبي عمر ، والباوردي، وابن مندةَ ، وأبي نعيم ذكره في الصَّحابة ، وأما ابن حبان: فذكره في "ثقات التابعين" ، وكذا أبو حاتم فيمن لا يحصى (٤٨).

حلمه :

يضرب المثل بحلمه.

قال: ما تعلمت الحلم إلا من قيس بن عاصم المنقري، قيل له: وما بلغ من حلمه؟ قال: قتل ابن أخ له بعض بنيه، فأتي بالقاتل مكتوفا يقاد إليه، فقال: دعوا الفتى، ثم قال: يا بنيّ؛ بئس ما صنعت، نقصت عددك، ووهنت عضدك، وأشمت عدوّك، وقال لقومه: خلوا سبيله، واحملوا إلى أم المقتول ديته؛ فإنها غريبة، فانصرف القاتل وما حل قيس حبوته، ولا تغير وجهه.

سئل عن الحلم ما هو؟ فقال: الذل مع الصبر.

وكان إذا عجب الناس من حلمه يقول: إني لأجد ما تجدون، ولكني صبور.

ولايته وفتوحاته :

لقد تميز في قيادته لجيوش الفتح لبلاد المشرق بقدرته علي إعداد الخطط الصحيحة الناجحة ، وإعطاء القرارات السريعة الصائبة ، كما كان لشجاعته الشخصية وإقدامه أثر كبير في وضع تلك الخطط والقررات في حيز التنفيز ، لقد كان يبذل قصاري جهده في إعداد خططه العسكرية وإعطاء ذوي الرأي ، بل يتجول سرا في الليل بين عامة رجاله يتسمع أحاديثهم ، فإذا وجد رأيا سديدا يبدونه فيما بينهم سارع إلي العمل به ،لا يهمه أن يأخذ الحكمة من أي وعاء ،وقد كان يقاتل بسيفه وعقله معا ، فقد كان علي جانب عظيم من الشجاعة والإقدام ، حتي أنه كان يستأثر بالخطر دون رجاله ، ويؤثرهم بالراحة والأمن ، كما كان علي جانب عظيم من الدهاء ، فيوفر بدهائه علي قواته كثيرا من الجهود والمشقات(٤٩).

ففي سنة ثلاثين: اعتمر ابن عامر واستخلف الأحنف بن قيس على خراسان، فجمع الفرس جمعا لم يسمع بمثله، فالتقاهم الأحنف فهزمهم، ولما كثرت الفتوحات في هذا العام وأتى بالخراج من كل جهة .. اتخذ له عثمان الخزائن، وقسمه فكان يأمر للرجل بمائة ألف.

إن فتوح خراسان كلها كانت في أيام عمر على يد الأحنف بن قيس، ثم انتفضت في أيام عثمان(٥٠).

وشهد صفين أميرا مع علي بن أبي طالب وقدم على معاوية في خلافته واجتمع بأبي ذر في القدس وقيل في مسجد دمشق وقيل في مسجد حمص وكان ثقة مأمونا قليل الحديث.

وهو الذي افتتح مرو الروذ وكان الحسن وابن سيرين في جيشه وبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني ليث إلى بني سعد رهط الأحنف فجعل يعرض عليه الإسلام فقال الأحنف إنه يدعو إلى خير ويأمر بالخير فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للأحنف وبعث عمر بن الخطاب الأحنف بن قيس على جيش قبل خراسان فبيتهم العدو وفرقوا جيوشهم وكان الأحنف معهم ففزع الناس فكان أول من ركب الأحنف ومضى نحو الصوت وهو يقول

(إن على كل رئيس حقا ... أن يخضب الصعدة أو تندقا)

ثم حمل على صاحب الطبل فقتله وانهزم العدو فقتلوهم وغنموا وفتحوا مرو الروذ ثم سار)

إلى بلخ فصالحوه على أربعمائة ألف درهم ثم أتى خوارزم ولم يطقها فرجع وقال خالد بن صفوان كان الأحنف يفر من الشرف والشرف يتبعه(٥١).

شيوخه وتلاميذه :

رَوَى عَن: عمر، وَعلي، وَعُثمان وسعد، وابن مسعود، وأبي ذر وغيرهم.

وعَنه: الحسن البصري، وأبو العلاء بن الشخير وطلق بن حبيب وغيرهم(٥٢).

وفاته :

وتوفي سنة اثنتين وسبعين كما قاله الذهبي ، أو سنة سبع وستين كما رجحه ابن خلكان(٥٣).

الخاتمة

وتشتمل علي :

أولاً : نتائج البحث

١- إن العجز الحقيقي ليس في الجسد ، وإن كان هذا له أثر، ولكن عجز القلب والعزيمة والإرادة .

٢- إن ذوي القدرات الخاصة جزء أصيل من المجتمع ، وهي حالة طبيعية لا دخل للإنسان فيها من الممكن أن تصيب أي أحد من الناس لا فرق بين إنسان وآخر لأنه شيء من عند الله .

٣- لذوي القدرات الخاصة دور هام في قيام الحضارة الإسلامية علي مر التاريخ ، وكذلك لهم دور هام في نشرها .

ثانياً : أهم التوصيات

١-أوصي بتتابع الدراسة والبحث في إسهامات ذوي القدرات الخاصة فهناك الكثير من المجالات التي تحتاج إلي البحث والدراسة .

٢-كما أوصي بأن تشمل الدراسة الفترة التاريخية الباقية من بعد سقوط الدولة العباسية لتصل إلي العصر الحاضر .

٣-الاستفادة من هذه الطاقات الكامنة عند ذوي القدرات الخاصة ، واستثمارها في النهوض بالحضارة .

٤-العمل علي رفع الحاجز النفسي الموجود عند كثير من ذوي القدرات الخاصة ليشاركوا في بناء المجتمع مع أقرانهم من الأصحاء .

الهوامش

١– تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م ص٣٢٥ج١.

٢– المعارف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عكاشة الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ ص٥٧٩ج١.

٣– تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ – ٥٩٧هـ] الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ص٣٢٨ج١.

٤– تهذيب الأسماء واللغات المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ص٣١٧ج١.

٥– الشعور بالعور: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: الدكتور عبد الرزاق حسين الناشر: دار عمار – عمان – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨هـ ص١٧٠ج١.

٦– تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ٣٥٥ج٦.

٧– الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ص١٥٢٨ج٢.

٨– نكت الهميان في نكت العميان ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)تحقيق مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ص١٩٩ج١.

٩– الوافي بالوفيات المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر: ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م ص٢٠٠٦ج١٦.

١٠– الاعلاق النفيسه ويليه كتاب البلدان المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ) ص٢٢١ج١.

١١– تهذيب الأسماء واللغات للنووي مرجع سابق ص٨٨ج٢.

١٢- تهذيب التهذيب المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيدر آباد الدكن الطبعة : الأولى سنة النشر : ١٣٢٥هـ ص١٠٩ ج١٠.

١٣- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» المؤلف: عادل نويهض قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م ص٦٦٩ ج٢.

١٤- سير أعلام النبلاء المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ص٦٣ ج٤.

١٥- تهذيب التهذيب لابن حجر مرجع سابق ص١٠٩ ج١٠.

١٦- الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢) تحقيق: مركز هجر للبحوث

الناشر: دار هجر. ص٤٣٩ ج١٠.

١٧- نكت الهميان للصفدي مرجع سابق ج١ص٢٦٦

١٨- طبقات علماء الحديث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ) تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م ج٣ص٥١.

١٩- الأنساب للسمعاني لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م ج١ص٢٨٨.

٢٠- الوافي بالوفيات للصفدي مرجع سابق ج٥ص١٤٥.

٢١- الأنساب للسمعاني مرجع سابق ج١ص٢٩٠.

٢٢-نكت الهميان للصفدي مرجع سابق ج١ص٢٦٦.

٢٣- الاعلاق النفيسه ويليه كتاب البلدان المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)ص٢٢١ ج١.

٢٤- تاريخ الثقات المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م ص٢٣٨ ج١.

٢٥- سير أعلام النبلاء مرجع سابق ص٨١ ج٤.

٢٦- أخبار النحويين المؤلف: أبو طاهر، عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزار (المتوفى: ٣٤٩هـ) المحقق: مجدي فتحي السيد الناشر: دار الصحابة للتراث – طنطا الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ ص٢٣ ج١.

٢٧- أخبار النحويين البصريين المؤلف: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٦٨هـ) المحقق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي – المدرسين بالأزهر الشريف الناشر: مصطفى البابي الحلبي الطبعة: ١٣٧٣ هـ – ١٩٦٦ م ص١٥ج١.

٢٨- طبقات النحويين واللغويين (سلسلة ذخائر العرب ٥٠) المؤلف: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: ٣٧٩هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الثانية الناشر: دار المعارف ص٢١ج١.

٢٩- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ تحقيق: بشار عواد معروف , شعيب الأرناؤوط , صالح مهدي عباس ص٥٩ج١.

٣٠- الطبقات الكبرى المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م ص٦٩ج٧.

٣١- الوافي بالوفيات للصفدي مرجع سابق ص٣٠٥ج١٦.

٣٢- تاريخ القرآن ولغته للدكتور محمد خليل نصر الله طبعة المعهد العالي للدراسات الإسلامية طبعة ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.

٣٣- معرفة القراء الكبار للذهبي مرجع سابق ص٥٩ج١.

٣٤-نكت الهميان للصفدي مرجع سابق ج١ص١٩٢.

٣٥- تاريخ بغداد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م ج١٣ص٢٨٠.

٣٦- نكت الهميان للصفدي مرجع سابق ج١ص١٩٢.

٣٧- نكت الهميان للصفدي مرجع سابقج١ص٣٠٠.

٣٨- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس : دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م ج٥ص٢٨٤٨.

٣٩- نكت الهميان للصفدي مرجع سابق ج١ص٣٠٠.

٤٠- نكت الهميان للصفدي مرجع سابق ج١ص٣٠٠.

٤١- تهذيب الأسماء واللغات للنووي مرجع سابق ص٩٧ج١.

٤٢- المعارف لابن قتيبة مرجع سابق ص٥٧٨ج١.

٤٣- تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني مرجع سابق ص٩٧ج١.

٤٤– الوافي بالوفيات للصفدي مرجع سابق ص٢٠٠ ج٥، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي مرجع سابق ص١٠٠ ج٧.

٤٥– تهذيب الأسماء واللغات للنووي مرجع سابق ص٩٧ ج١.

٤٦– أعلام القادة العسكريين في التاريخ الإسلامي للدكتور رجب محمود إبراهيم بخيت مرجع سابق ٢٠١١م ص٢١ ج١.

٤٧– المعارف لابن قتبة مرجع سابق ص٥٧٨ ج١.

٤٨– الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة المؤلف: علاء الدين بن قليط مغلطاي (المتوفى: ٧٦٢ هـ) اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسي، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد الخالق الشافعي) – إشراف/ محمد عوض المنقوش الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: (بدون) ص٥٢ ج١.

٤٩– أعلام القادة العسكريين في التاريخ الإسلامي مرجع سابق ص٢٦ ج١.

٥٠– قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر المؤلف: أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ – ٩٤٧ هـ) عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري الناشر: دار المنهاج – جدة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م ص٤١٦ ج١.

٥١– الوافي بالوفيات للصفدي مرجع سابق ص٢٠٠٦ ج١٦.

٥٢– تهذيب التهذيب المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيدر آباد الدكن الطبعة : الأولى سنة النشر : ١٣٢٥هـ ص١٩١ ج١.

٥٣– قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر للحضرمي الشافعي مرجع سابق ص٤١٦ ج١.

قائمة المصادر والمراجع

–أعلام القادة العسكريين في التاريخ الإسلامي للدكتور رجب محمود إبراهيم بخيت مكتبة كنوز المعرفة القاهرة طبعة٢٠١١.

– تاريخ القرآن ولغته للدكتور محمد خليل نصر الله طبعة المعهد العالي للدراسات الإسلامية طبعة ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.

– تهذيب الأسماء واللغات المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

– تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

– تهذيب التهذيب المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيدر آباد الدكن الطبعة : الأولى سنة النشر : ١٣٢٥هـ .

– تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ – ٥٩٧هـ] الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى.

– تاريخ الثقات المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م .

– الشعور بالعور المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: الدكتور عبد الرزاق حسين الناشر: دار عمار – عمان – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨هـ .

– الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

– نكت الهميان في نكت العميان المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

– الوافي بالوفيات المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر: ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م

– معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» المؤلف: عادل نويهض قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م .

– سير أعلام النبلاء المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

– الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢) تحقيق: مركز هجر للبحوث

الناشر: دار هجر.

– الاعلاق النفيسه ويليه كتاب البلدان المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)

– أخبار النحويين المؤلف: أبو طاهر، عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزار (المتوفى: ٣٤٩هـ) المحقق: مجدي فتحي السيد الناشر: دار الصحابة للتراث – طنطا الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ

– أخبار النحويين البصريين المؤلف: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٦٨هـ) المحقق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي – المدرسين بالأزهر الشريف الناشر: مصطفى البابي الحلبي الطبعة: ١٣٧٣ هـ – ١٩٦٦ م

– طبقات النحويين واللغويين (سلسلة ذخائر العرب ٥٠) المؤلف: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (المتوفى: ٣٧٩هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الثانية الناشر: دار المعارف ص٢١ ج١.

– معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت/ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ تحقيق: بشار عواد معروف , شعيب الأرناؤوط , صالح مهدي عباس

– الطبقات الكبرى المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م

– قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر المؤلف: أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ – ٩٤٧ هـ) عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري الناشر: دار المنهاج – جدة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م

– معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م

– المنتظم في تاريخ الأمم والملوك المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)

– الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة المؤلف: علاء الدين بن قليط مغلطاي (المتوفى: ٧٦٢ هـ) اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسي، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد الخالق الشافعي) – إشراف/ محمد عوض المنقوش الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: (بدون)

– المعارف المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عكاشة الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة الطبعة: الثانية.